

المصدر : الجزيرة

التاريخ : 22-10-2005 العدد : 12077

الصفحات : 47 المسلسل : 236

محافظ الخرج في حديث خاص لـ (الجزيرة):

# حكومتنا الرشيدة أولت كل اهتمامها لكافة مناطق المملكة والخرج كان لها نصيب من هذا الاهتمام الافتتاح فرع الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام تجسيداً لاهتمام الدولة بهذه الفئة الغالية

□ لقاء - عبدالرحمن المصبيح:

امتدح صاحب السمو الملكي الأمير عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز محافظ الخرج العناية والرعاية التي تجدها مناطق المملكة كافة حتى وصلت إلى هذه المكانة المرموقة والحمد لله بفضل من الله ثم بفضل واهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز وحكومتنا الرشيدة.

وتناول سموه في حديث خاص لـ (الجزيرة) الاهتمام والعناية بالجمعيات الخيرية ودعمها وتواصل عطاءاتها الإنسانية النبيلة من لدن حكومتنا الرشيدة معتبراً هذا التلاحم والتواصل نهجاً مميزاً لهذه البلاد الغالية منذ أن وحدها الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه سار عليها أبناؤه حتى هذا التأسيس الزاهر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله -.

وتمنّى الأمير عبدالرحمن بن ناصر الاهتمام والدعم المتواصل والتوجيه المستمر من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز محافظ الخرج وأعرب سموه في حديث لـ (الجزيرة) عن سعاداته وإمتمانه لافتتاح فرع للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام لتواصل أعمالها المباركة وتقديم هذه الخدمات للأيتام.

وتناول سموه النقلة النوعية التي تشهدها الخرج ومستقبلها الزاهر بإذن الله وأمر أخرى جاءت خلال اللقاء...

الأيام المباركة أن يباردو ويتساقوا إلى هذه الأعمال الجليلة. وهذا هو دين وصفات أبناء هذا الوطن الكل يجب الخير ويحب المساعدة قال تعالى { إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ } والحمد لله فمجاللات الخير كثيرة وأبواب البر مفتوحة. لذا أتمنى أن تقدم كل ما نستطيع لتقديمه لهذه الجمعية وغيرها من الجمعيات الأخرى ولو أردت أن أضرب مثلا سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض له دور أيضاً مساند وكبير في نفس الوقت أحببت أن أذكر مثاليين أمام رجال الأعمال الأمير فهد بن سعود الكبير تبرع بالأرض التي سيقام عليها المركز والأخ الأستاذ فوان الحكير رجل الأعمال المعروف تبرع ببناء المركز وتجهيزه اعتقد ومثل ما يقال الكرة في مرمى رجال الأعمال

سواء كانت جمعيات البر أو الجمعيات الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة أو مشروع الإسكان الخيري وأمر آخر يصعب حصرها فالأمير سلمان اعتقد أن شهادتي لا تؤثر في رجل عظيم مثل هذا الرجل.

### آمال كبيرة نعلقها على هذا الفرع

وبمناسبة افتتاح فرع للأيتام بمحافظة الخرج لا بد أن نستعرض بعض الأمور التي تخص الأيتام فقد بلغ عدد الأيتام الذين تم حصرهم إلى الآن في الخرج حوالي 640 يتيم ويتيمة ففي الدلم ٤٢٠ يتيم ويتيمة. وفي الهياض ٤٥ يتيم ويتيمة. هذا عدد المراكز والمناطق الأخرى التي يوجد بها يادية والتي لا تزال في الحاضر والبعث. والكلمة التي أحب أن أوجهها

رجال الأعمال الموسورين والقادرين أن يواصل البذل والعطاء لهذه المجتمعات المحتاجة. ونحن نعوذنا من رجس الأعمال الموسرين هذا التصاوصل والتلاحم لكننا نطمح في الاستمرارية وديننا الحنيف حث على ذلك قال الرسول صلى الله عليه

وسلم (أنا وكافل اليتيم كهاتين وأشار بإصبعه) وكما هو معروف بأن هذا العمل واجب ديني إسلامي. ثانياً، إنه عمل إنساني كبير. ثالثاً أنا اعتقد أن هذا المجال من أهم المجالات التي لا بد أن يتسابق عليها رجال الخير والموسرين ورجال الأعمال فدعوته لهم في هذا

### نهضة شاملة وتطور مستمر

□ سمو الأمير. كيف ترون النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة في هذا العيد الزاهر؟

أولاً أقبل كل شيء نهئي الجميع بهذا الشهر الفضيل وبهذه العشر المباركة أسأل الله العلي القدير أن يتقبل من الجميع عيالهم وقيامهم إنه سميع مجيب وأن يحفظ هذه البلاد ويديم عزها وميدها. حقيقة الكل يفخر ويعتز بما وصلت إليه المملكة من تطور في كافة المجالات وهذا بفضل من الله ثم بفضل ودعم قيادتنا الرشيد ليشمل هذا البناء والعطاء مناطق المملكة كافة والخرج والحمد لله حظيت شأنها شأن بقية مناطق المملكة رعاية واهتماماً حتى وصلت إلى هذه المكانة.

### الجمعية الخيرية برعاية الأيتام عطاء متواصل

□ سمو الأمير وأنتم تفتحنون اليوم فرع الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام في هذه الأيام المباركة. الأيتام إن الكل شغيلة وتقره الفرحة لاقتح فرع للجمعية الخيرية لرعاية الأيتام هذه الجمعية التي تواصل نجاحاتها بكل كفاءة واقتدار لاتباع الجميع هذه الأعمال الجليلة التي يرعاها ويتابع نشاطاتها باهتمام صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض. وحقيقة أنا بالتمسبة لي شخصياً الأمير سلمان (أنا أتمنره جامعة وأنا لا أنال) تلميد فيها. الأمير سلمان مافي شك الصمد له تاريخه وأعماله الإنسانية وعامله الخيرية تشهده له قبل أن يشهده له أي أحد. لكن يحكم أنني محافظ تحت إدارة هذا الرجل كان هو السباق لاقتح هذا الفرع في الخرج فالأمير سلمان رجل له يد في كل شيء في تقدم هذه المنطقة بالذات وخصوصاً الأعمال الخيرية التي ترسم البسمة على شفا الأسر الشفيرة والمحتاجة



وماذا عن مشروع الإسكان الخيري في الخرج ويواصل سمو الأمير عبدالرحمن بن ناصر حديثه قائلاً:

الأمير سلمان وسمو الأمير سلطان سيتبعها افتتاح فروع أخرى في محافظات كثيرة.

الأمير سلمان وسمو الأمير سلطان سيتبعها افتتاح فروع أخرى في محافظات كثيرة.

### مشاريع كبيرة في مختلف القطاعات

□ سمو الأمير نود تسليط الضوء على أبرز المشاريع القادمة لمحافظة الخرج - كما اشترت في أول حديثي فإن الخرج تحظى باهتمام وعناية شائها شأن أي جزء غال من بلادنا وهناك مشاريع كثيرة تنتظرها المحافظة أذكر منها على سبيل المثال لا الحصر. مستشفى النساء والولادة ومستشفى الأمراض النفسية وبعدها وبفترة بسيطة - سيتم وضع حجر الأساس إن شاء الله لنواة الجامعة الإقليمية في الخرج التي ستضم عدة كليات تابعة لجامعة الملك سعود وكذلك جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وقد تم توفير الأراضي وكان لسمو الأمير فهد بن سعود الكبير وإخوانه جزاهم الله خيراً وورثة الأمير سعود الكبير (رحمه الله) الدور الأكبر في التبرع بهذه الأراضي.

### منح الأراضي تحتاج إلى دراسة ومعرفه من يستحقها

□ ماهي الجهود التي بذلت فيما يتعلق بمنح الأراضي للمواطنين في محافظة الخرج؟  
- كما هو معروف فإن حكومتنا الرشيدة وبقها الله حرصت على إسعاد أبناء هذا الوطن وتوفير السكن المناسب لهم من خلال منح الأراضي التي تقدم من الدولة أعزها الله لهؤلاء المواطنين؛ لذلك حرصنا هنا في الخرج على إعداد خطة مدروسة ومنظمة لهذه المنح وفق الأولويات الضرورية وحينما توليت مسؤولية محافظة الخرج حرصت على إيجاد الأرضية والقواعد الصلبة لمنح الأراضي وتفسير الدراسة وإعطائها لمن يستحقها؛ حيث كانت في السابق غير مدروسة كان فيها من التأخير تُعطي للمستحق أولاً. والآن بدأتنا أن تكون الأولوية للمواطن المستحق فعلاً وفق ضوابط ومعايير مُعدة لهذا الغرض حيث يجب أن يؤخذ في عين الاعتبار من الذي يستحق الأرض أو المنحة قبل الآخر؟ ولها أكثر من ستة ونصف وهي موقفة، هذه المنح بهدف حصص

حقيقة مشروع الإسكان في الخرج هو أيضاً محل اهتمام سمو سيدي الأمير سلمان شخصياً وقد تحدثت مع سموه - كما أنني ناقشت ذلك مع المسؤولين عن مشروع الإسكان الآن هذا الموضوع متوقف فقط على إيجاد الأراضي المناسبة والحمد لله وجدنا الأراضي في الخرج واليهام والمدم واستسلم لإدارة مشروع الإسكان الخيري وقد وعدني المدير التنفيذي للمشروع الدكتور عبدالعزيز المسعود (جزاه الله خيراً) بأنه سيبدأ العمل فيها لحظة استلام الأراضي. وحقيقة أن الأمير سلمان (وقفه الله) حينما طرح عليه عمل خيري أو مشروع إنساني إلا ونجد الإجابة والتجاوب الشافي والاهتمام الكبير والداعم الأول والقوي بعد الله.

### الحملة الأمنية وجهودها الوفيقة

□ سمو الأمير كيف ترون الطريقة الموقفة التي تواكب حملات الأمنية؟  
- الحقيقة نحن سعداء بالانجاش الذي حققته الحملات الأمنية والجهود الموقفة بذلتها ويبدأها رجال الأمن اليواسل في سبيل خدمة هذا الوطن ومواطنيه وبالنسبة لمنطقة الخرج فمئذ أن تشرقت وتعينت محافظاً للخرج والحملات الأمنية قائمة على مدار الأربع والعشرين ساعة. بالعكس أيام حوادث فقط. بالعكس الحملات قائمة لحماية أمن الوطن أملاك المواطن راحة المواطن. ولله الحمد قائمة ومستمرة ولن تتوقف أبداً والكل والحمد لله يلمس جهود وبسالة رجال الأمن في سبيل المحافظة على الأمن.

ويسعدكم للمدينة الغالية بما في ذلك مشاريع الزلزلة الأرضية والإنارة والتشجير وجميع هذه الأمور معمول لها خطة قيد التنفيذ الآن وبعد صدور الميزانية القادمة سترى ماهو أفضل لا من إنارة ولا من رصف ولا من زلزلة.

#### وماذا عن احتفالات العيد؟!

□ كالعادة تم عمل الترتيبات الخاصة باحتفالات العيد وستكون إن شاء الله محققة للأمال وأنا على ثقة بالتجاه الذي سيواكب هذه الاحتفالات - لقاءات مع مسدد من المسؤولين وعقب نهاية احتفالات العيد واستئناف الدوام سوف يكون (أي) لقاءات مع عدد من المسؤولين في لدولة لمناقشة واستعراض كل شيء يخص هذه المحافظة الغالية.

خاصة ومنها حداثق وأماكن للترفيه ومع ذلك فبالحقيقة أنا حريص كل الحرص أن كل مشروع لايد أن يخضع للدراسة وأن يعطى الوقت الكافي وعدم الاستعجال لكي تضمن نجاح هذه المشاريع وهذا النهج الذي أحرص عليه وتعلمته من سمو سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز (حفظه الله) كما أنني أحرص أن تكون هذه المشاريع متوافقة مع المخطط الاستراتيجي لمحافظة الخرج الذي تم الانتهاء من إعداده.

#### مداخل الخرج

□ ماذا تم بشأن مداخل محافظة الخرج والأشياء التي عملت لها؟ - حقيقة جميع الأمور مرتبة لجميع مداخل الخرج وفي القريب العاجل سيرى الجميع ما يسرهم

كل شيء إذا كان هناك مقترحات آراء في سبيل الوصول إلى الأفضل دائماً.

#### التنشيط السياحي في الخرج

□ ماذا تم بشأن التنسيق مع الهيئة العليا للتنشيط السياحي؟ - حقيقة الكل يعرف الخرج هذا الجزء الغالي من بلادنا بما حياه الله من طبيعة وفروات كبيرة ورمزارع وتوفر عناصر الجذب والتنشيط السياحي لذلك نحن استبشرنا خيراً وعلقنا آمالاً كبيرة على التنشيط السياحي ونحن الآن بدأنا الخطوات لهذا الغرض أتوقع خلال العام القادم سوف يستفاد من عدد من المشاريع لتصحيح متنفساً للجميع. مثل (المستل القديم) وهناك عدة مشاريع تقام الآن وهناك مشاريع تحت الدراسة من بينها فنادق ومنها مستشفيات

الأراضي التي ينطبق عليها الأمر السامي لمراسمة من يستحقها الأول ويجب مراعاة من يستحقها بمعنى أنك تعطي الأرض للمستحق فعلاً وأقول إن الأراضي في الخرج ليست بهذه الكثرة لكن نحاول إيجاد مخططات أخرى سواء في الدلم أو في المراكز التي تتبع للمحافظة للبدء في توزيعها على المواطنين.

#### اللقاءات مستمرة

□ وماذا عن لقاءات سموكم في المراكز التابعة للخرج؟ - حقيقة هذا الموضوع يهمني جداً وأنا دائماً مع هؤلاء المسؤولين في هذه المراكز التابعة لمحافظة الخرج ومن هذه اللقاءات يتم الإعلان عنها والبعض الآخر اجتماعات تتطلبها طبيعة العمل ولاشك أن مثل هذه اللقاءات مهمة يتعرف من خلالها المسؤولين عن